دار الآداب تقدم

محمد الفيتوري

في مجموعته الشعرية الجديدة

ابتسمي حتى تمر الخيل

« انهم جميعا ، يحترقون في ذات النار السماوية.. يحترقون حبا وغضبا وغربة واحتجاجا . يحترقون تماما.تم لا تبقى منهم الا الكلمة العبق ، الكلمة الومض،الكمة الايقاع .

محمد الفيتوري أحدهم .

غير ان بعضهم يتميز عن بعضهم الاخر بقدرته على ان يسمو بمستوى عذابه وابداعه ، حتى ليكاد يصبح عذابه نبويا ، وابداعه رسالة . عندئذ لا بدّ ان تكون العناصر الاساسية التي تتشكل منها حياته،وحياة الانسانية جمعاء ، قد انصهرت فيه وصهرته ، قدتداخلت فيه وداخلته الى حد الامتزاج والفناء .

تنصهر المادة في الروح . والجسد في العذاب . والثورة في الحب . متلما تنصهر الطينة في النار . والخالق في مخلوقاته ، والعاشق في بهاء المعشوق .

ومند رحيله عن غابات الحزن الوحشي في افريقيا،الى جبال الحب الصوفي في لبنان ، وهو يعيش ذات التجربة الانسانية الكبرى ، يتطور فيها وتتطور معه . وانسانه الاسود العاري اكتسى زيًّا حضاريا ،واستبدل بقطعة الحجر ، وحفنة الطين ، سلاح الوعي وقبضة الاتهام .

انه في حالة تبلور دائمة نحو الصفاء الكلي : ذلك هو محمد الفيتوري كما اعرفه ، وكما أراه » .

يصدر هذا الشهر — **امينة غصن**

محمد علي شمس الدين

في مجموعته الشعريه الاولى

قصائد مهربة الى حبيبتي آسيا

● « قصائد مهرّبة الى حبيبتي آسيا لوحة فنية مؤلفة من أربعة مقاطع يتلوّن فيها الرمز بمنظور تراثي عصري وواقعية جديدة وتجريد يجعل اللفظه الشعرية ذات أبعاد وعمق. حيث يتحوّل المجاز فيها الى خصوصية مونولوجية تتابع فيها الصور تتابعا عفويا فيه براعه واصالة . وهو مجاز منغوم قائم على تعادليه صافية بين اللغة الشعرية في القصيدة وبين رصيدها الصوتي الموسيقي . فهو مرهف كالبكاء ، وشمسه مزاجية وهواه أزرق .. »

الدكتور عناد غزوان في كلامه على قصائد مهرّبة / المربد الشعري الثاني نيسان ٧٤ .

● « قصيدة فاتحة للنارفي خرائب الجسد » حشد غريب من رموز الرعب والتمزق والاحتراق . وفي هذا الحشد لا يعطينا الشاعر مجالا للتوقف لكي نعرف مانحن فيه بل يسير بقوة دون توقف متهما مجموع الطبقات في اقتسام أشلاء العالم ، وبالمشاركة في جريمة انتهاك الانسان وتوزيع اشلاء جسده على بعضهم البعض . والقصيدة تظهر طاقة شعرية فريدة ، طاقة تترجم شعريا ، وعن فهم ، العصر الحاضر والتراث الانساني ، بكل البؤس واللاانسانية والتمزق المتواجد فيها » .

جبرا ابراهيم جبرا في كلامه على قصيدة فاتحة للنار . الملتقى الشعري الثاني ١٢ / ٧٤ .

صدر حديثا